خطب الجمعة

)) إِنّمَا أَشْكُو بَثّي وَحُزْنِي إِلَى اللّهِ ((22-90-7102 الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل - 00:00:00

شيء فقدره تقديرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. قد استوى على عرشه والعرش فوق السماوات. له الاسماء الحسنى والصفات العلى. يأمر وينهى فالخلق خلقه والامر امره. وهو فعال لما يريد. ويدبر الامر من - 00:00:38

الى الارض ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع. ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي ويغني ويغني. لا راد لقضائه. ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه - 00:01:08

عليه وعلى اله. ارسله الله رحمة للعالمين. ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة حقه البلاغ وادى الامانة حق الاداء. فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:38

ورسولا عن دعوته ورسالته. نسأل الله ان يحشرنا واياكم معه ومع سائر الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وبعد ايها الاخوة فدائما وابدا نستنير بكتاب الله. ونستضيء به. وكذا بسنة رسول الله صلى الله - 00:02:08

الله عليه وسلم فهذان الوحيان نور نستنير به. قال تعالى قد من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام تخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. فحامل الوحيدين مستنير به - 00:02:38

وفاقدهما اعمى. قال تعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب. فدائما وابدا نستنير بكتاب الله فاصح قول هو قول الله. نحن نخطئ ونصيب. ونجهل ونعلم. ونقبل - 00:03:08

ندبر لكن كلام الله سبحانه وتعالى هو الحق وهو الفصل ليس الهزل ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. فكان لزاما ودائما ابدا علينا بالاعتصام بكتاب الله. وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

فمن وجد في قلبه غلظة وقسوة فعليه بالقرآن. من اراد ان يستدل للاحكام يستدل بكتاب الله وبسنة رسوله. وهكذا من اراد ان يرق قلبه فعليه بكتاب الله اتناول شيئا من كتاب الله ذلكم الكتاب المبارك. ومعنى المبارك كسير خيره. فكلما اقتربت - 00:04:08

من كتاب الله حصلت على خير. ان تلوته تثاب. ان تعلمته تثاب. ان استمعت اليه ترحم ان دعوت اليه تؤجر. يكون شفيعا لك يوم القيامة. ومنيرا لك في قبرك وكذلك تعلو وترتفع به درجات. اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:38

ان لله اهلين من الناس واهل القرآن هم اهل الله وخاصته. فيتناول بعض الايات من كتاب الله ببعض التذكير والبيان ولا حول ولا قوة الا بالله. ونسأل الله الله ان يجعل القرآن حجة لنا جميعا. لا حجة علينا. ايات من سورة الانبياء. تبين - 00:05:08

ان هناك امور اجتمع فيها الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهي حزن الى الله وحسن دعائهم وسؤالهم لربهم جل وعلا. فكلهم اجتمع على هذا علموا جميعا ان الذي يكشف الضر وهو الله. وان الذي يجيب المضطر هو الله. فلجأ - 00:05:38

اليه وعلموا ان العسر يتبعه يسر. وانهم دوما في امان. ودوما في طنينة ما داموا معتصمين بالله يدعون ربهم ويسألونه. فهو الملك ملك ليس كملوك الدنيا الذين يخالفهم من اراد ان يخالف. ملك اذا اراد شيئا فانما - 00:06:08

اقول له كن فيكون. فاحسنوا الالتجاء اليه. قال تعالى ونوحا اذ نادى من قبل اي من قبل ابراهيم ومن قبل لوط على ما ورد في سياق

السورة الكريمة. ونوحا ازدناد من قبل. اي - 00:06:38
ربه من قبل فاستجبنا له فنجيناه اهله من الكرب العظيم. ونصرناه من القوم هم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين. نادى بماذا لقد نادى بقوله لما اشتد عليه البلاء وكذب وسخر منه قومه. دعا قائلا اني مغلوب - 00:06:58
دعا قائلا رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. وعلل الدعوة بقوله انك انتظرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. فاستفاد العلماء من ذلك تعليل الدعوة التي تدعو بها. فاذا قلت يا رب ارزقني ابين لماذا اسأل الرزق. يا رب ارزقني مالا حلالا - 00:07:28
انفق به على نفسي واهلي واكفل به ايتاما. احج به واعتمر. انفق على الفقراء والمساكين ابذل في سبيلك. فتعليم الدعوة له اثر في اجابتها ان شاء الله. لذا فالرسول يوم - 00:07:59
بدر يمد يديه الى السماء قائلا اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض بعد اليوم يعلل الدعوة. وكذلك روي عنه انه كان اذا عاد مريضا يقول اللهم اشف - 00:08:19
عبدك ويعلل ينكأ لك عدوا او يمشي في جنازة. فتعليل الدعوة مطلب تعليل الدعوة مطلب. قال ربنا في شأن نوح وقد طال به البلاء واشتد تكذيب من قومه له اذ لبس فيهم الف سنة الا خمسين عاما. يموت جيل ويأتي جيل. ويأمر - 00:08:39
ان يكون الجيل المقبل مؤمنا ولكن يأتي اكثر من الذي قبله. الف سنة الا وخمسين عاما وما امن معه الا قليل. وروي عن بعض السلف في تعيين القليل انهم اثنى عشر شخصا - 00:09:09
يعني اذا قلت بالمقاييس اذا سلم الامر في السنة في المئة سنة واحد يسلم. او في التسعين سنة وواحد يسلم وهو اذكى الخلق في زمنه. اذكى الناس في زمانه من اولي العزم من الرسل - 00:09:29
والعبد الشكور ولكن امر الهداية موكول الى الله فلن يهتدي احد الا اذا هداه الله. دعا نوح عليه السلام بعد سخرية قومه منه قال تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. نعم من - 00:09:49
يجيب من دعاه ونجيناه اهله من الكرب العظيم. اهله الذين امنوا معه باستثناء زوجته وولده قال تعالى ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم فاغرقناهم اجمعين. ويذكر الله عرضا بداوود وسليمان. وداوود وسليمان اذ - 00:10:09
في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. تذكير لكل قاضي يقضي بين الناس ولكل شخص يحكم بين الناس ان الله يسمع ويرى وان الله يشهد ان الله يشهد حكمك - 00:10:39
ويشهد القضية وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث. اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا جاهدين ففهمناها سليمان. فهمنا سليمان المسألة على وجهها الصحيح ما المسألة؟ لم يثبت في ذلك خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن اطباق المفسرين - 00:10:59
على ان غنم قوم عدت على حرص قوم ليلا. فاتلفت الغنم الحرث. فتحاكموا الى داوود عليه السلام فقال اصحاب الحرث يأخذون الغنم مقابل ما تم افساده. ما تم افساده فخرجوا واتجهوا خارج البيت فقابلهم سليمان استوقفهم ودخل على ابيه - 00:11:28
تاذنه في ان يسمع رأيه في المسألة فاذن ابوه. قال يا ابي يا نبي الله ارى والله اعلم ان اصحاب الحرس يأخذون الغنم. لكن لا يأخذونها مطلقا. يأخذونها ينتفعون بلا - 00:11:58
وهو بريء وصوفها وبولادها حتى يصلح اهل الغنم. الحرص الذي افسدته غنمهم فاذا عاد كما كان اخذوا غنمهم فسر لذلك داود واستنار وجهه لقضاء ولده. قال تعالى ففهمناها سليمان. فالفهم من الله. ولن تستطيع مهما كنت - 00:12:18
ان تفهم مسألة الا اذا افهمك الله اياها. مهما بلغت. عمر بن الخطاب رضي الله عنه اقول وعمر كما وصفه الرسول عليه الصلاة والسلام عبقري. ووصفه الرسول بانه محدث ملهم - 00:12:48
ولكن احيانا خفيت عليه مسألة الناس يفهمونها وهو لم يفهمها. قال عمر ما زلت على ان اسأل رسول الله عن عن الكلالة. واراجعه يسأل والنبي يفهمه الكلالة. معنى الكلام قال حتى ضرب بيده في صدري. وقال يا ابن الخطاب الا تكفيك اية الصيد - 00:13:08
التي في اخر سورة النساء يستفتون كيقول الله يفتيكم في الكلالة سكت عمر وايضا لم افهمها ففي خلافته يقول ثلاث وددت ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت - 00:13:38
الا وقد عهد الينا فيها عهدا. ما المسائل يا عمر؟ رضي الله عنك. قال الكلالة مع انه سأل النبي مرات لكن لم يشأ الله ان يحظى عمر بفهم هذه المسألة على وجهها الصحيح - 00:13:58
ان صاحب الفهم فهموه من الله. فاخش على نفسك ان يذهب علمك. وان يذهب فهمك. قال تعالى فهمناها سليمان ولكن عندنا في الشريعة جبر الخواطر ايضا المنكسرة. فمع اننا انها سليمان فقد انعمنا على داوود بنعم اخر. قال تعالى ففهمناها سليمان وكلا - 00:14:18
اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين. وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون؟ الحمد لله. فمع ان سليمان كان يفهم في القضاء فهما عظيما الا ان داوود ايضا علم علما اخر. قال تعالى - 00:14:48
صنعة لبوس لكم. صنعة الدروع الواقية التي تقي السهام. وهي التي يسميها الناس القمصان الواقية في زماننا. علمها داوود والان الله له الحديد. وسخر له الجبال معه تسبح بالعشي والاشراق - 00:15:18
فاستفدنا من ذلك ان نعم الله تتنوع على العباد. انت عبد من عباد الله فقير. ولكن والحمد لله لست بمريض انت معافى ولست بخائف انت في مأمن في بيتك. غيرك غني انعم الله عليه بالمال - 00:15:38
لكنه اصيب بالفشل الكلوي. او باالتهاب الكبدي الوبائي. او بالسرطان او بولد عاق فنعم الله تتنوع فلنحمد الله على نعمه. قال الله تعالى في كتابه الكريم وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون؟ وجوابنا واذا كنا نصلي من الليل - 00:15:58
لنا ان نقول الحمد لله تأولا للقرآن تأولا للقرآن. ان النبي كان اذا مر باية فيها رحمة وبات فيها عذاب تعوذ. ثم ذكر الله بعض مننه على سليمان عليه السلام. فقال ولسليمان - 00:16:28
الريحة عاصفة اي سخرنا لسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها اي الى ارض الشام انذاك. وكنا بكل شيء عالمين. وكنا بكل شيء عالمين فيركب على البساط او البساط ويأمر الريح. ان شاءت ان تجري مسرعة ان شاء - 00:16:48
ان تجري مسرعة اسرعت عاصفة وانشاء تمشي بهدوء مشيت بهدوء. قال تعالى تجري بامره رخاء حيث اصاب. هنا قال عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين. ومن الشياطين من يغوصون له. اي وسخرنا له جنا وشياطين - 00:17:18
تغوص له في قاع البحار لاستخراج اللؤلؤ ونحو ذلك. ويعملون عملا دون ذلك. اي والشياطين تعمل له اعمالا اخر غير الاعمال المذكورة. وكنا لهم حافظين مراقبين وعالمين بهم وكاتبين لاعمالهم. كل هذا ايضا بسبب الدعاء. فان سليمان قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد - 00:17:48
قد من بعدي انك انت الوهاب. فمن اراد الملك والغنى والمال فليسأل الله ذلك ايضا. ان سليمان لم يرزق ما رزق الا بدعائه. رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب - 00:18:18
هكذا قال الله تعالى في شأن سليمان عليه السلام. وبعد قال الله تعالى في شأن ايوب الذي ابتلي بالمرض عليه الصلاة والسلام. قال تعالى في شأنه وايوب اذ نادى ربه. بعد - 00:18:38
فطول بلاء كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام. بعد ان لبس به البلاء ثمانية عشرة سنة. حتى القريب هو البعيد. وعجز الاطباء عن دواءه كلهم. وكلهم قالوا ايوب ليس له - 00:18:58
لكن لم ييأس ابدا علم ما قاله الخليل ابراهيم اذ قال واذا مرضت فهو يشفين وما قاله النبي بعد ذلك يؤيد ما ذهب اليه الخليل وهو بداهة من اصول الاسلام - 00:19:18
اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقما. قال تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر. فالذي كشف ما به من ضر هو الله سبحانه وتعالى. وقد ورد تفصيل ذلك في - 00:19:38
بقصة اسوقها على وجه السرعة ان ايوب لما طال به البلاء ورفضه القريب والبعيد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام دعا ربه ودعاه

فخرج ذات يوم مع امرأته التي صبرت - 00:20:08
وكانت وفية معه. خرج معها لقضاء الحاجة وكان حييا. فابتعد عن عينيها الحاجة فبينما هو عند قضاء الحاجة مكان قضاء الحاجة اوحى الله اليه ان يضرب برجلك. اضرب الارض برجلك لم يسعه الا الامتثال. ضرب الارض برجله فتفجرت ينابيع. قال تعالى هذا مغتسل - 00:20:28
البارد هذا مغتسل بارد يعني اشرب اغتسل منه يا يا ايوب وشراب اشرب منه يا ايوب. اغتسل وشرب فذهب كل داء في جلده. وذهب كل داء في بطنه هذا اجمل واحسن مما كان. وفي الحديث الاخر بين ايوب يغتسل عريانا. اذ خر عليه جراد من - 00:20:58
ذهب فملأ اندرين معه وطفق يجمع في ثوبه ناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك قال بلى ولكن وعزتك لا غنى لي عن بركتك. فرجع الى اهله تلك التي طال انتظارها. ولم - 00:21:28
تعرفه فسألته سؤالا ايا عبد الله اما رأيت نبي الله ذاك المبتلى؟ قد ذهب لقضاء حاجته قال علي انتظاره قال لها انا ايوب ظنته يسخر منها قالت اتق الله اتق الله اني امرأة مبتلاة. فقال لها انا ايوب. فصعدت النظر اليه وقالت - 00:21:48
والله ما رأيت اشبه منه اشبه منك به اذ كان صحيحا. فقال انا ايوب واخبرها الخبر فجاءت النسوة يهنئنها بعد. وجاء الرجال يهنئون ايوب بعدي بالسلامة والغنى والشفاء قال تعالى واتيناه اهله ومسلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. فابتلاء مر به - 00:22:18
لكن خرج منه بثلاث شهادات من الله. انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب فالذي كشف ضره هو الله سبحانه وتعالى. وقال تعالى ايضا وبعد ذكر ايوب وما حل به من البلاء - 00:22:48
واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين. وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين وذا النون الذي حل به البلاء. حل به البلاء. نتيجة خروج من بلده عن غير اذن من الله له بذلك. فابتلي بشديد البلاء حبس. عافانا الله واياكم من الحبس - 00:23:08
حبس في سجن موحش مظلم. حبس في بطن حوت. وغاص به الحوت الى قاع البحار اجتمعت عليه هنالك الظلمات. ظلمة الليل البهيم. مع ظلمة بطن الحوت. مع ظلمة قاع البحر - 00:23:38
مع ظلمة اخرى هي اعظم وهي ما تسبب لنفسه في من خروجه من البلدة بغير اذن من الله له. ولكنه لم ييأس فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت - 00:23:58
سبحانك لا اله الا انت. قدم كلمة التوحيد. لا اله الا انت سبحانك تنزهت عن الشريك والمثيل والند والصاحبة والولد. تنزهت عن كل ما لا يليق بك يا رب. اني كنت - 00:24:18
من الظالمين فاستجبنا له. فالمساجين عليهم بدعاء الله سبحانه. فاستجبنا له كشفنا ما به من فنجيناه فاستجبنا له. ونجيناه فاستجود النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك - 00:24:38
اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم. وليس هو وحده. الذي ينجيه الله من الغم بل وكذلك ننجي المؤمنين. فكل مؤمن يدعو ربه يجيبه ربه. وكذلك ننجي مؤمنين وكما قال تعالى في قصة ايوب انه جعلها ذكرى للعابدين. وينتقل الحديث الى زكريا - 00:25:08
وزكريا اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا كان لا ينجب ابتلي بالعقم عدم الانجاب ابتليت زوجته بالعقم وعدم الانجاب. وزكريا اذ نادى ربه دعاه. دعاه في خفاء كما قال تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا. وزكريا اذ نادى ربه. ربي لا - 00:25:38
فردا لا تتركني وحيدا يا رب. اريد ذرية صالحة. النفوس تهفو الى الولد الصالح النفوس تهفو الى الولد الصالح. وليس هذا بخارم في الدين. فقد قال الخليل ربي هب لي من الصالحين - 00:26:08
قال تعالى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وفي الايات الاخرى رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. فدليل على انه كان يكرر الدعاء. مرة يقول ربي لا تذرني فردا وانت - 00:26:28
خير الوارثين ومرة يقول رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء اكثروا من الدعاء فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا

له زوجه. قيل كان في لسانها حدة فاصلحها الله. وقيل كانت لا تنجب فاصلحها الله وهيأها للانجاب - 00:26:48
ربي على كل شيء قدير. فاستجبنا له واصلحنا له ووهبنا له يحيى. واصلحنا له سم قال تعالى عن كل انبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون كوننا رغبا ورهبا فمع المسارعة في الخيرات دعاء. والدعاء يستحب ان يكون مصحوبا - 00:27:18
ان يكون مصحوبا باعمال صالحة. انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا فمع الصلاة دعاء. ومع الصيام دعاء. وعقب الصلاة دعاء. وعند الفطر دعاء وفي الحج دعاء في عرفات دعاء في الطواف دعاء. في منى دعاء - 00:27:48
الجمار دعاء على الصفا والمروة دعاء. وهكذا مع عموم الاعمال الصالحة. صاحبها بالدعاء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. اي رغبا طمعا فيما عندنا من الرحمة وخوفا مما عندنا من العذاب. انهم كانوا يسارعون في الخيرات - 00:28:18
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. ولم تنسى النساء من التذكير بهن والتي احصنت فرجها. اي اذكر يا رسول الله. اذكر التي احسنت فرجها وهي مريم يا سلام فلما تعففت في وقت انتشرت فيه البغاء بين نسوة بني اسرائيل. واختارت - 00:28:48
طريق العفاف طريق البعد عن الرذيلة. طريق البعد عن الفاحشة. طريق التحجب عن الرجال والتي احسنت فرجها فنفخنا فيها من من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين ان هذه امتكم يا اهل الاسلام. هذه ملتكم ملة التوحيد - 00:29:18
وهو ليسكم الصالح انبياء الله الكرام ورسله الكرام. ان هذه امتكم امة واحدة سارت على ملة واحدة وانا ربكم فاعبدون. ولكن ماذا هل استقامت الامم على امر الله بعد الانبياء؟ كلا بل قال تعالى فتقطعوا امرهم - 00:29:48
بينهم اي اختلفوا وتمزقوا يذكرهم ربهم بانهم الى راجعون. كل الينا راجعون ثم يقول تعالى في اية جديرة بالتأمل في اية جديرة بالتدبر قال تعالى كل الينا راجعون فمن يعمل من الصالحات فلا - 00:30:18
غفران لسعيه. الله لا يكفر سعيك. ولا يضيعه من يشكره لك. فسبحانك ربنا سبحانك من رب شكور. تشكر لخلقك. الطاعات وتذيبهم قال تعالى فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه لن - 00:30:48
عمله بل سنثيبه وانا له كاتبون. فكل ساع يسعى في خير الله كاتب لسعيه. والله يشكر له سعيه كما قال تعالى في كتابه الكريم في شأن الحج عمرتي والصفا والمروة ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - 00:31:18
ان الله شاكر عليم. فيا للاسلام احمدوا ربكم على انكم تعبدون ربا شكورا شاكرا يشكر لكم صنائع المعروف. التي تفعلونها ولا يضيعها بل يكتبها لكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ستكرم به ان شاء الله. فاعملوا من - 00:31:48
وسيروا على درب الانبياء. سيروا على درب المرسلين. والتجئوا الى الله. يكشف ما كن من ضر يفرج عنكم كل هم يفرج عنكم كل هم يخرجكم من كل ضائقة هو الله الذي بيده الخلق والذي بيده الامر وهو الفعال لما يريد. الخلق - 00:32:18
وخلقه والامر امره وهو مستو على عرشه له الصفات العلى وله الاسماء الحسنى هو الصمد الذي قد استوى على العرش يأمر وينهى ويدبر الامر يرفع ويخفض فالتجئوا اليه ولا تغفلوا عنه ولا تنسوه فتكونوا كالذين قال - 00:32:48
فيهم فانساهم انفسهم. عياذا بالله من ان ننسى ربنا. عياذا بالله من ان نتغافل عن ذكره سبحانه وتعالى. علمنا يا ربنا ان الخلق خلقك وان الامر وانك فعال لما تريد. فاقض لنا بكل خير. واوسعنا يا ربنا ان نشكر نعمك التي - 00:33:18
انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه. وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين في حين واصلح لنا في ذرياتنا. انا تبنا اليك وانا من المسلمين. استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فقد هل علينا - 00:33:48
هلال شهر الله المحرم. نسأل الله ان يهله علينا وعليكم بالامن والايمان والسلامة والاسلام. والتوفيق لما تحبه يا ربنا وترضاه. اللهم اجعله هلال خير ورشد وبركة علينا وعليكم وعلى الاسلام والمسلمين. نسأله سبحانه ان يغفر لنا ذنوبنا - 00:34:18
زلاتنا التي صدرت منا. في اعوى عامنا المنصرف. بل وفي اعوامنا نسأله سبحانه ان يمحو ما في الصحائف من الخطايا. وان يبدلها حسنات. فنشكو اليك يا ربنا ضعف قوتنا وقلة حيلتنا. وهوننا على الناس. نشكو اليك ضعف نفوسنا - 00:34:48
فنسألك ان تعفو عنا وان تتجاوز. وان تمحو يا ربنا كل خطيئة صدرت منا. وان تبيض صحائفنا يوم نلقاك فاغفر لنا يا ربنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت - 00:35:18

به منا انت المقدم وانت المؤخر. ونسألك يا ربنا ان توفقنا لصالح العمل في بقية اعمارنا وفي عامنا هذا وفي سائر ايامنا ولياليا. فاجعله يا ربنا عاما مباركا علينا وعلى الاسلام وعلى المسلمين. يا رب العالمين. هلال خير ورشد وهلال المحرم - 00:35:38
والمحرم كما لا يخفى عليكم من الاشهر الحرم. وقد قال تعالى في كتابه الكريم ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:36:08
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم. ورجب مضر الذي بين جمادى فما زال شهر الله المحرم من الاشهر الحرم. وقد قال تعالى لا تظلموا فيهن انفسكم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان - 00:36:28
افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. افضل الصيام بعد شهر الله المحرم. فاكثروا من الصيام فيه. وسيوافيكم ان كنا من الاحياء سيوافينا يوم عاشوراء. ذلكم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في صيامه - 00:36:58
احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية. سيوافيكم هذا اليوم فاحرصوا على صيامه. فقد كان فرضا صومه. صومه كان فرضا. قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان نسخت الفرضية وبقي الاستحباب. وبقي الاجر لمن صامه - 00:37:28
وقد كان يصام كما قالت الربيع وبنت معوذ رضي الله عنها كنا نصوم عاشوراء. ونصومه صبيان فاذا جاء احدهم جعلنا له اللعبة من العهن تعني حتى ينشغل حتى يمر اليوم. وهو يوم العاشر - 00:37:58
من شهر الله المحرم وهو اليوم الذي نجى الله فيه موسى ومن معه واغرق فرعون ومن معه. ففي مثل هذه الايام التي نحن بصددها الان كانت ثم ملاحقات ومطاردات مثيرة مطاردات مفزعة - 00:38:18
لقوم وهم موسى عليه السلام وهم من مع موسى عليه السلام. فموسى عليه السلام اوحى الله اليه ان اسري بعبادي انكم متبعون. فجمع موسى بني اسرائيل للخروج من مصر خرجوا مسرعين ولكن تفطن لهم فرعون. فجمعوا جموعه. وجند جنوده - 00:38:38
وتبع موسى ومن معه. واستمرت المطاردات وتراءى الجمعان. تراءى الجمعان فقال اصحابه انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين. ثقة في الله سبحانه وتعالى اصحابه خلاص قالوا البحر امامنا العدو خلفنا بضجي وضجيجه وخيله ورسله - 00:39:08
وسلاحه قضي علينا انتهت الامور. ولكن اهل الايمان لا ييأسون ان من رحمة الله ابدا اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم كان من الامر ما كان مما لا يخفى عليكم. فاغلق الله فرعون ومن معه. في مثل هذه الايام كانت - 00:39:38
شديدة لموسى عليه صلوات الله وسلامه. ولمن معه من بني اسرائيل ولكنها كانت مقدمات للفرس. فكما قال القائل ضاقت حتى اذا استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اظنها لا تفرج. وصدق الله اذ قال فان مع العسر يسرا. ان - 00:40:08
مع العسر يسرا وصدق رسوله اذ قال واعلم ان النصر ما صبر وان الفرج مع الكرب هذا شهر الله المحرم. اكثروا فيه من الاعمال الصالحة. ولن نوفق لصالح الاعمال الا اذا وفقنا الله ولن نوفق الى طيب الاقوال الا اذا وفقنا الله. لذا كان - 00:40:38
من دعاء رسلكم محمد عليه الصلاة والسلام. اهدني لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها. لا يصرف عني سيئها الا انت. فندعو بدعوات رسولنا عليه الصلاة والسلام. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال. لا يهدي - 00:41:08
لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا انت. ندعو بدعوات صالحين والنبيين. ربنا اوزعنا ان نشكر نعمك. رب رب اوزعني ان اشكر نعمتك انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك - 00:41:38
الصالحين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم حسن اخلاقنا وطيب اقوالنا واصلح اعمالنا واصلح نوايانا اجعل السنتنا رطبة بذكرك وقلوبنا وجلة منك يا رب العالمين. اللهم ارحم - 00:42:08
انا وموتى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين. واقض الدين عنا وعن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم فرج قلوب اهل الايمان في كل بقاع الارض. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين - 00:42:38
اللهم فرج كربهم واكشف الضر عنا وعنهم يا رب العالمين. يا من يكشف الضر يا من يجيب المضطر اكشف الضر عن اخواننا المتضررين في كل بقاع الارض يا رب العالمين. الحقنا يا رب - 00:42:58

بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اغفر لنا ولوالدينا ولجميع من لهم حق علينا وللمسلمين والمسلمات. اخواني لا تنسوا الصلاة والسلام على البشير النذير محمد عليه افضل صلاة واتم تسليم. سمعا وطاعة لله. صلوا - 00:43:18

عليه وسلموا تسليما. رغبة في الاجر والثواب. فمن صلى عليه واحدة صلى الله بها عليه عشرا فصلوات الله وسلامه على البشير النذير محمد بن عبدالله. جزاه الله عنا خير ما جاز نبيا عن امته - 00:43:48

رسولا عن دعوة ورسالته واقم الصلاة - 00:44:08